(ولا تأنفا ان ترجعا فتسلما ... فما حشي الانسان شرا من الكبر) .

(فلو شئت أولي فيكما غير واحد ... علانية او قال عندي في سر) .

(فان انا لم امر ولم أنه عنكما ... ضحكت له حتى يلج ويستشري) .

وهو الذي قيل له كيف تقول الشعر مع النسك والفقه فقال ان المصدور لا يملك ان ينفث .

وقد ذكر المصدور ابو زبيد الطائي في صفة الاسد فقال .

(للصدر منه عويل فيه حشرجة ... كأنما هو من أحشاء مصدور) .

ومن خطباء هذيل ابو المليح الهذلي أسامة بن عمير .

ومنهم ابو بكر الهذلي كان خطيبا قاصا وعالما بينا وعالما بالاخبار والآثار وهو الذي لما فاخر أهل الكوفة قال لنا الساج والعاج والديباج والخراج والنهر العجاج .

باب من اسماء الكهان والحكام والخطباء والعلماء من قحطان .

قالوا أكهن العرب وأسجعهم سلمة بن أبي حية وهو الذي يقال له عزى سلمة .

ومنهم ومن خطباء عمان مرة بن فهم التليد وهو الخطيب الذي أوفده المهلب الى الحجاج .

ومن العتيك بشر بن المغيرة بن ابي صفرة وهو الذي قال لبني المهلب يا بني عمي اني وا قد قصرت عن شكاة العاتب وجاوزت شكاة المستعتب حتى كأني لست موصولا ولا محروما فعدوني امرأ خفتم لسانه او رجوتم شكره واني وان قلت هذا فلما أبلاني ا بكم أعظم مما أبلاكم بي .

ومن خطباء اليمن ثم من حمير الصباح بن شقي الحميري كان أخطب العرب .

ومنهم ثم من الانصار قيس بن الشماس ومنهم ثابت بن قيس بن الشماس خطيب النبي .

ومنهم روح بن زنباع وهو الذي لما هم به معاوية قال لاتشمتن بي عدوا انت وقمته ولا تسوءن بي صديقا انت سررته ولا تهدمن مني ركنا انت بنيته هلا أتى حلمك وإحسانك على جهلي وإساءتي